

المطلب الرابع : أقسام المجتمع الديمقراطي:

يمكن تقسيم المجتمعات إلى ثلاثة أنواع طبقاً لدرجة تطبيق المفاهيم الديمقراطية بها وهي:

١- المجتمع الديمقراطي **Democratic** : فالدول الديمقراطية ، هي الدول التي بها مؤسسات تتبع كافة الإجراءات لمشاركة سياسية تنافسية، كما تختار وتعين الرؤساء التنفيذيين في إنتخابات تنافسية مفتوحة وحرّة ، وتفرض المتابعة المستمرة لجميع الرؤساء، وتتسم بالتنوع والتعددية نظراً لتكوينها من مؤسسات وأحزاب سياسية ومنظمات وجمعيات مختلفة ، ويقوم هذا التنوع على أساس فرضية أن هذه المجموعات والمؤسسات المنظمة في مجتمع ديمقراطي لا تعتمد على الحكومة في وجودها وبقائها أو شرعيتها أو سلطتها وصلاحياتها، ومن هذه الدول استراليا ، واليونان، والنمسا.

٢- المجتمع الدكتاتوري **Autocratic** : أما الدول الدكتاتورية، فتكون مشاركة المواطنين محدودة للغاية أو محجور، يتم إختيار الرؤساء التنفيذيين من خلال قوانين واضحة و معروفة (بالتوريث)، وبمجرد وصول فرد معين إلى منصب قيادي فإنه نادراً ما يتم مراجعة قراراته أو الإجراءات التي يتبعها من هيئة قضائية أو شرعية. وتعتبر كلاً من السعودية و قطر من الدول الدكتاتورية طبقاً لدراسة دولية (٢٠٠٥ Peace and conflict).

٣- المجتمع الديمو- دكتاتوري **Anocratic**: فهناك الكثير من الدول التي تتصف بخليط من الخصائص الديمقراطية والدكتاتورية، والتي يطاق عليها اسم (الديمو- دكتاتورية) ، حيث تسمح بإجراء منافسات سياسية بين مجموعات معينة في المجتمع مع حظر هذا الحق على مجموعات أخرى ، كما نجد أن هذه الدول بها الكثير من عدم الاتساق الداخلي وعدم الاتفاق قد يكون ناتج عن وجود هذه الدولة في المرحلة الانتقالية من الدكتاتورية التامة إلى الديمقراطية، أو إجراء بعض التطوير الجزئي الناتج عن تأثير المجتمعات المدنية أو الهيئات السياسية.

المحاضرة الثامنة

وبالرغم من الاختلاف الكبير والملحوظ بين الحكومات الديمقراطية و الدكتاتورية إلا أنهما متشابهان فى قدرتهما على السيطرة و التحكم فى الأجندة السياسية، هذا على خلاف ما يحدث فى الحكومات الديمو-دكتاتورية حيث تنصف بوجود مؤسسات ورموز سياسية غير قادرة على القيام بأى أنشطة سياسية بشكل مستمر وكفؤ، و لهذا السبب فإن الحكومات الديمو-دكتاتورية معرضة بشكل كبير لظهور أحداث سياسية غير متوقعة، مثل ظهور صراع داخلى وإنقلاب سياسى من قبل بعض القادة السياسيين ، ومن الدول التى نجحت فى الانتقال من الدكتاتورية مروراً بالديمو-دكتاتورية لى تصل إلى الديمقراطية الكاملة (المكسيك ، السنغال، وتايوان) .